

كييف: زابوريجيا كانت «على حافة حادث نووي».. وموسكو: مستوى الإشعاع طبيعي



كييف - (أ ف ب)

أعلنت شركة الطاقة النووية الأوكرانية إنرغوأتوم، أن محطة زابوريجيا (جنوب) الخاضعة للسيطرة الروسية منذ بداية الحرب، كانت لفترة وجيزة على حافة حادث نووي خلال ليل الجمعة السبت، بسبب انقطاع مؤقت للتيار الكهربائي. وكتبت شركة إنرغوأتوم الحكومية التي تدير محطات الطاقة النووية في البلاد على تيليجرام: «الليلة الماضية، حدث انقطاع تام للتيار الكهربائي في محطة زابوريجيا»، وتعين استخدام المولدات. وأضافت أن التيار عاد بعد ساعات، نحو الساعة السابعة صباحاً السبت. وأوضحت الشركة أن الخطين اللذين يمدان المحطة بالكهرباء «انقطعا»، أحدهما «انفصل عنه التيار الكهربائي خلال غارة جوية»، مضيفة أن التغذية «عادت» بعد ذلك. وذكرت الإدارة الروسية لمحطة زابوريجيا أن هناك انقطاع حدث لإمدادات الطاقة الخارجية، لكنها أكدت عدم ملاحظة «أي انتهاك» لـ«ظروف التشغيل الآمنة».

وأكدت عبر تيليغرام أن مستوى الإشعاع في موقع المحطة «طبيعي». من جهتها، قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في بيان إن المحطة «حُرمت مؤقتاً من التيار الكهربائي خلال الليل»، مشيرة إلى أنه الانقطاع الثامن هذا العام منذ بدء النزاع. ويبدو أن انقطاع أحد الخططين يرجع إلى حادث وقع «بعيداً عن المحطة»، حسب ما أعلنت الوكالة الدولية من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وقال المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسي في بيان: «انقطاع التيار الكهربائي الأخير هو تذكير جديد بمدى هشاشة السلامة النووية وأمن المحطة التي يمكن أن تتأثر بأحداث بعيدة جداً عن الموقع نفسه». ويهدد انقطاع التيار الكهربائي الأداء السليم للمحطة، بحسب إنرغوأتوم التي أشارت إلى أن المحطة كانت «على حافة حادث نووي وإشعاعي».

وتابعت أن متخصصين أوكرانيين تمكنوا من إعادة إمدادات الكهرباء من الشبكة الخارجية. واتهم رئيس الشركة ببترو كوتين «قوات روسيا بعدم الاكتراث بأمن محطة زابوريجيا للطاقة النووية». وأضاف: «سيستمرون في إثارة أوضاع خطيرة، وابتزاز العالم بأسره بحادث نووي وإشعاعي». وتخضع محطة زابوريجيا للطاقة النووية في جنوبي أوكرانيا لسيطرة روسيا منذ بدء الحرب في أوكرانيا في فبراير/شباط عام 2022.